



صباح العرب



كرم نعمة

ياه ه... عندما تبلغ الخمسين

لم يعد ثمة تأثير لجملة مظفر النوبال الشعرية عن خيبة الثلاثين، فقد وجد ما هو أقسى وأجمل منها شعريا في أغنية جديدة كتبها شاعر موهوب هو حاتم النعماني لصوت ياس خضر ولحنها ببراعة سرور ماجد عن العمر الذي تعدى السبعين. فكرة العمر تبدو أكثر وضوحا مع نهاية كل عام، على الرغم من أن الإنسان لا يكف عن تأمل ملامحه يوميا أمام المرآة، لكن حسرة الأسنى أو السعادة "لا فرق"، فاستنزاف قوة الحياة تبدو أكثر وضوحا مع نهاية كل عام، فيما تتحول كل جمل التهنئي إلى لغة زائفة أمام حقيقة العمر نفسه. الطموح في مقتبل العمر هو مجرد حزمة وعود لا يمكن للإنسان أن يتأكد من تحقيقها، من دون أن تثبط عزيمته، فما وعدت به نفسي إبان سنوات الدراسة يشبه ما وعدت به نفسك أنت، المحصلة تكمن في ما أنتت عليه بعد الخمسين.

الواقع أن الشيخوخة في الدول المستقرة، تبقى مصدر تأمل ولوك الذكريات الجميلة والحنينة معاً، ثم الاهتمام بمجموعة ألعاب تكنولوجياية معاصرة تنتهي باختيار القهوة الجيدة في المكان المفضل.

لكنني أشعر بالألم لشيخوخة الرجال هناك في الدول الملتبهة، ود المجتمع لم يعد كافيا لبعث الإطمئنان في نفوسهم، ربما يكون هذا المزيج من المسؤولية والوهن الجسدي هو ما يجعل هذا العمر غير سعيد عموما. في معظم الدراسات المتعلقة بالسعادة، يصل الرضا عن الحياة إلى أدنى مستوياته في أوائل الخمسينيات.

كاتب متميز دخل الخمسين مثل سايون كوبر تغمسه مشاعر بأنه محظوظ بالعيش حتى هذه اللحظة، هذا لا يشبه الشكر المتهمك الذي يقدمه ياس خضر للعمر لأنه تعدى السبعين، تلك معضلة أسمى أخرى، غير المعضلة بالنسبة لكوبر عندما لا يتعرف عليه أقرانه القدماء بعد تقدمه بالعمر "لا تنس أنه يتحدث عن الخمسين" فهذا الإحساس غير الإرادي بالانتصار على العمر يزول عندما يعجز عن تسليق سلم من طابقين.

في كل السدي أعنيه أن العمر فكرة مستمرة مع الإنسان وتصبح أكثر وضوحا بعد الخمسين. وتتضح أكثر مع نهاية كل عام وليس أمام المرآة، فنبدو جملة "مر العمر شاحجا" أعمق من كل آمنيات بالعمر المديد بتبادلها الناس مع بداية سنة جديدة تبدو في كل الأحوال سعيدة.

وفي كل السدي أعنيه أيضا، أنا أكتب عن الرجال حصرا، لأن من يتناول عمر المرأة هو رجل فظ لا أكثر، لهذا تعزو ريبيكا روتش، الأستاذة في جامعة لندن إلى أبناء جيلها مسؤولية التحذير الذي أطلقته قصيدة جيني جوزيف الشهيرة "عندما أصبح امرأة مسنة، سارتي أزياء بنفسجية".

1.8 مليون دولار سعر سمكة تونة

طوكيو - دفع رجل أعمال ياباني معروف متخصص بالسوشي وملقب "ملك التونا" 1.8 مليون دولار لسمكة تونة ضخمة في مزاد رأس السنة الذي أقيم الأحد في سوق الأسماك الرئيسية في طوكيو.

واشترى كيوشي كيمورا، الذي يملك شبكة ناجحة من مطاعم السوشي، بسعر 193 مليون ين (1.8 مليون دولار) سمكة التونة الضخمة البالغ وزنها 276 كيلوغراما والتي اصطيدت في المياه قبالة منطقة أموري في شمال اليابان. وقال كيمورا، للصحافيين بعد المزاد الذي جرى فجرا، "هذا أفضل ما يكون. نعم السعر مرتفع لكن أريد أن يتناول زبائني سمكا لذيذا هذه السنة أيضا".

وغالبا ما يدفع كيمورا سعرا عاليا في أول مزاد في السنة الجديدة في سوق الأسماك الرئيسية في العاصمة اليابانية، مستقطبا ومطعمه تغطية إعلامية واسعة. وكان كيمورا دفع خلال مزاد العام الماضي سعرا قياسيا بلغ 3.1 مليون دولار لشراء سمكة تونة يبلغ وزنها 278 كيلوغراما.

راقصات الباليه يتبعن إيقاع الاحتجاجات في باريس



محاولة للفوز مجددا بقلوب المحبين المحبطين

وقالت الأوبرا، في وقت لاحق، إنها "ستقوم بعدد من المبادرات للجماهير" للتعويض عن إلغاء بعض عروضها. ومع ذلك، لا تزال التدريبات مستمرة للإنتاجات المقبلة مع نشر الباريتون الفرنسي فلوريان سيمبي تغريدة تفيد بأنه يتطلع إلى الظهور في عرض "باربر أوف سيفيفي"، كما نشر الراقص هوغو مارشان فيديو لنفسه أثناء التدريب.

تقاعد موفلي الأوبرا (14 مليون يورو في السنة ويضم حوالي 1900 عضو). لكن مع تراكم الخسائر، يشعر مدير الأوبرا المنتهية ولايته ستيفان ليسنر بالقلق من أن الخزائن تستنزف من أجل الإنتاج في المستقبل. وفي رسالة داخلية، حذر ليسنر من أن الإضراب "يؤثر على علاقتنا مع الجمهور".

العمل ولم تستمر عموما أكثر من بضعة أيام". وقال "علينا أن نتوصل إلى نظام تقاعد يتضمن مساعدتهن على إعادة التدريب لأن الكثير من الراقصات يواجهن صعوبة كبيرة" بعد التقاعد، بعد التضحية بمعظم سنوات حياتهن في الباليه.

وبموجب النظام الموجود حاليا، تقدم الدولة الفرنسية نصف تمويل صندوق

لأول مرة في تاريخ أوبرا باريس تنزل راقصات الباليه إلى الشوارع للمشاركة في التظاهرات احتجاجا على خطة إصلاح أنظمة التقاعد في فرنسا، ليزيد ذلك من وطأة المتاعب المتراكمة طيلة العقود الأخيرة والتي تعانيها أوبرا باريس التي يبلغ عمرها 350 عاما.

باريس - شهدت أوبرا باريس عددا لا يحصى من الإضرابات في العقود الأخيرة، لكنها تمر حاليا بأسوأ مرحلة في تاريخها الحديث، مع ثلاثة أسابيع من الشلل للاحتجاج على خطة إصلاح أنظمة التقاعد التي خالهاها 63 عرضا كبدتها 12 مليون يورو خسائر. وقالت المؤسسة التي يبلغ عمرها 350 عاما، "خلال السنوات الثلاثين الماضية، كان هذا أطول إضراب سجل أكبر نسبة من الخسائر" الناتجة عن الإضرابات.

وقد انضمت راقصات الباليه في الإضراب إلى الموظفين الفنيين والعاملين في الكواليس للاحتجاج على خطة إصلاح أنظمة التقاعد للعاملين في القطاع العام في فرنسا والتي شلت نظام النقل العام في البلاد منذ ما يقرب من أربعة أسابيع.

ورغم أن الأوبرا شهدت الكثير من الإضرابات التي نظمها العمال في المسرح، فهذه المرة الأولى التي تنضم فيها الراقصات إليهم.

وقد تصدر قرارهن بالنزول إلى الشوارع لأول مرة في تاريخ الأوبرا عناوين الصحف المحلية والعالمية.

وسدد إضراب العمال في قطاع النقل العام ضربة قوية للمسارح وقاعات الحفلات الفرنسية مع إلغاء بعض

الذكاء الاصطناعي يتنبأ بالطفرات الجينية

سان فرانسيسكو - استطاع فريق من الباحثين بجامعة هونغ كونغ تطوير منظومة للتعليم العميق تساعد على التنبؤ بالطفرات الجينية التي تؤدي إلى الإصابة بالأمراض، بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي. واكتشف العلماء أن طفرات الجينوم البشري قد تؤثر على ترابط العناصر المعدنية داخل البروتينات على مستوى الخلية داخل الإنسان، وهو ما قد يكون مؤشرا على الإصابة بأمراض خطيرة.

واستطاع فريق الدراسة بالتعاون مع باحثين من مستشفى "مايو كلينيك" في ولاية أريزونا الأمريكية جمع بيانات صحية شاملة من قواعد بيانات مختلفة، وتوصل عن طريق تحليل هذه البيانات بتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أن نقص كل عنصر معدني يرتبط بالإصابة بأمراض معينة. وتوصلت الدراسة، على سبيل المثال، إلى أن نقص عنصر الزنك يعتبر من العوامل الرئيسية في الإصابة بأمراض الصدر والكبد والكل، في حين أن نقص الكالسيوم يؤدي إلى الإصابة بأمراض العضلات والجهاز المناعي للجسم.

عاملة في مطعم تشهر مسدسا في وجه زبونة

واشنطن - أثارت ردة فعل عاملة في أحد فروع سلسلة الوجبات السريعة "بيرغر كينغ" في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية استغراب الكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أخطأت في طلب زبونة حيث هدتها بمسدس بعد أن صرخت في وجهها وشتمته. والقت الشرطة المحلية القبض على العاملة أودريال مور ويليامز البالغة من العمر 38 عاما، بعدما تقدمت الزبونة بشكوى ضدها، إثر الحادثة التي جت يوم رأس السنة، وفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

واشنطن - أثارت ردة فعل عاملة في أحد فروع سلسلة الوجبات السريعة "بيرغر كينغ" في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية استغراب الكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أخطأت في طلب زبونة حيث هدتها بمسدس بعد أن صرخت في وجهها وشتمته. والقت الشرطة المحلية القبض على العاملة أودريال مور ويليامز البالغة من العمر 38 عاما، بعدما تقدمت الزبونة بشكوى ضدها، إثر الحادثة التي جت يوم رأس السنة، وفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

محاولة سرقة منزل نانسي عجرم تنتهي بمقتل اللص

في العقدين الماضيين وأغلاهن اجرا. وقد حلت في المرتبة الثانية على قائمة مجلة "فوربس" بنسختها العربية لأكثر المشاهير العرب تأثيرا سنة 2017.

وهي تقيم مع زوجها فادي الهاشم وبناتهما الثلاث في منطقة كسروان شمال بيروت.

وأشارت الوكالة اللبنانية الرسمية إلى أن رجلا سوري الجنسية من مواليد العام 1989، "دخل فجر الأحد ملثما إلى فيلا الفنانة نانسي عجرم في نيو سهيلة كسروان بقصد السرقة، لكنه فوجئ بزوجة الدكتور فادي الهاشم".

ولفت وكالة الأنباء إلى أن السارق "شهر مسدسه في وجه" الهاشم وحصل



استنساخ سناجب عقيمة للد من إتلافها الأشجار

لندن - يعمل باحثون على استنساخ سناجب معدلة وراثيا لإطلاقها في البرية، وذلك في معهد روزلين وهو مختبر علم الوراثة الذي اشتهر عام 1996 باستنساخ النعجة دolly أول حيوان ثديي تم استنساخه من خلية بالغة.

وسيتم حقن ذكور السناجب رمادية اللون بـ"محر جيني" مصمم للانتشار بين الفصيلة بأكملها. ويجعل هذا الجين الإناث عقيمة في حين أن الذكور لن يتأثروا، مما يسمح لهم بمواصلة نشره وضمان زوال سلالة السناجب الرمادية اللون بهدف إنقاذ السناجب الأحمر، الذي تعد المملكة المتحدة موطنها الأصلي، لكنه لا يعيش إلا في معازل معزولة بما في ذلك جزيرة أنغلزي، وجزيرة وايت والغابات البعيدة في شمال إنجلترا وأجزاء من اسكتلندا. ويمكن لهذا النهج أيضا أن ينقذ بريطانيا من بعض الحيوانات الدخيلة التي انتشرت بها مثل سناجب المنك، وبيغاوات الباراكيت وغزلان منتق.

وقال بروس وايتلو أستاذ التكنولوجيا الحيوية الحيوانية في المعهد، "إن أحد التطبيقات المحتملة لمحركات الجينات هذه هو التحكم في الحيوانات الفقارية الدخيلة، مثل ضفادع عرجوم القصب والأرانب في أستراليا، والسناجب الرمادية في المملكة المتحدة، وفار الأبسوم في نيوزيلندا والقوارض في جميع أنحاء العالم". وطلب الباحثون من مهندسي جينات ومتخصصين في تخطيط السكان وعلماء البيئة والأخلاقيات وخبراء الحفاظ تصميم محركات الجينات باعتبارها "أداة محتملة" للقضاء على السناجب. وقال مكفارلين "إننا نحقق في استراتيجيات يمكن أن تتحكم بشكل إنساني في أعداد السناجب الرمادية في المملكة المتحدة. أحدهما ينشر العقم عند الإناث". بينما هناك محرك جيني آخر يمكنه أن يغير نسبة الجنس، حيث يفضل ولادة الذكور على الإناث حتى تصبح معظم السلالة من الذكور.